وعلى المسلمين [illegible] ووقف بين الصفين وطلب البراز فبرز
اليه العرمرم ابن [illegible] كانه شعلة نار وحمل كل واحد منهما على
صاحبه وجالا طويلا واعتركا [illegible] منهم الورقة وازورت
نحوها الحدق ثم ان العرمرم قاربه و[illegible] عليه [illegible]
وهجم عليه وقبض على مرق بطنه مع درعه فاقتلعه من سرجه كما
يخطف الباشق العصفور فعندها كبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرت
المسلمين فلما راوا المشركين ذلك حملوا حملة منكرة واختلط الجيشان
وتصادم العسكران وطارت الروس وهلكت النفوس ودام القتال
وكثر النزال والقتل في المشركين عمال ودام القتال الى بعد الظهر وافترقوا
وقد قتل من المشركين خلق كثير ومن المسلمين يسير فوصل الخبر
الى راس الغول ان ابنك قد اسر فلما سمع باسر ولده ارما التاج عن
راسه وهلب اذناب الخيل وقال لاصحابه اصبنا ثلاث مصايب الهما
سرق والزبير هرب وابني اسر وقال لقومه اني اريد اخرج الى قتال
محمد بالصبيان والاما والعبيد والمشايخ واريد كل من يحمل عصاه او قوس
ليرى محمد جمعنا وعددنا فتقع هيبتنا في قلبه وقال باكروا محمد بالقتال

قال صاحب

قال صاحب الحديث ثم اقبل الوزير على عبد [illegible] يقال له صارم
وقال له يا صارم اريد [illegible] قال له وما الحاجة
يا مولاي فقال خذ [illegible] واركب هذه الناقة واذهب الى
النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] وقل له يقسم الذهب على المسلمين واقريه مني السلام
وقل له ان الملك اتاك بالصبيان والاما والعبيد والمشايخ وكل من
حمل عصاه فلا تعتقد انهم خيل ورجال وابطال ولا تفزعوا ولا تخا فوا
ووقت يلقيهم صفوف فاحملوا عليهم باجمعكم فقال السمع والطاعة
ثم ركب الناقة وسار والوزير يشيعه من الحصن فلما شيعه وعاد
فسار العبد حتى قرب من المسلمين فحسوا به فقال لهم اليكم عني فاني
قاصد اريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوقفوه بين يدي النبي صلى
الله عليه وسلم وقال يا رسول الله صلى الله عليك الوزير يقريك السلام
ويخصك بالتحية والاكرام وعرفه بجميع ما قاله الوزير وما فعل عدو
الله راس الغول فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وفرحت المسلمين فقسم
النبي صلى الله عليه وسلم ذلك المال على المسلمين حتى لم تترك منه شيا
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم قد عولت ان افرق المسلمين ثلاث

Copyright © King Saud University